

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 22/82/7

البند 6-2 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والثمانون

20-24 و 30 يونيو/حزيران 2022

استعراض المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي

معلومات أساسية

- 1- اعتمدت هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثلاثين المعقودة في يوليو/تموز 2007 تعديلاً على "المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي" (التي يُشار إليها في ما بعد باسم "المبادئ") الواردة في دليل الإجراءات. ونتيجة لذلك، أصبح الآن نص الفقرة 6 من المبادئ المذكورة آنفاً كما يلي: "يجوز للمديرين العاملين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية إنهاء صفة المراقب إذا لم تعد المنظمة تستوفي المعايير الواردة في القسمين 3 و4 المذكورين أعلاه، أو لأسباب ذات طبيعة استثنائية، وفقاً للإجراءات الموضحة في هذا القسم. [...]". وقد وقر هذا التعديل أساساً لعملية استعراض وضع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي على ضوء المعايير المحددة في المبادئ.
- 2- ويجب على المنظمة الدولية غير الحكومية، لكي تتقدم بطلب الحصول على صفة مراقب في الدستور الغذائي ولكي تحتفظ بهذه الصفة، أن تستوفي المعايير المنصوص عليها في الفقرة 3 من المبادئ، بما في ذلك النطاق والهيكل الدوليين لأنشطتها، وتمتعها بغايات وأغراض تتماشى مع النظام الأساسي لهيئة الدستور الغذائي، وأن تكون معنية بمسائل تغطي جزءاً من عمل الهيئة أو عملها ككل ضمن نطاق أنشطة الهيئة.
- 3- وبالإضافة إلى ذلك، تنص الفقرة 6 من المبادئ على ما يلي: "بدون الإخلال بالفقرة السابقة، يجوز اعتبار المنظمة الدولية غير الحكومية الحاصلة على صفة مراقب دون أن تحضر أي اجتماعات أو تقدم أية تعليقات مكتوبة خلال فترة أربع سنوات مفتقرة إلى الاهتمام الكافي الذي يبرر استمرار هذه العلاقة".
- 4- وفي هذا السياق، وعلى ضوء أحكام المبادئ المذكورة أعلاه، قامت أمانة الدستور الغذائي، بالتشاور مع مكثي الشؤون القانونية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بعملية استعراض للمنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب لدى الدستور الغذائي.

5- وتم تأجيل الاستعراض المقرر إجراؤه في عام 2020 إلى عام 2022 بسبب انتشار جائحة كوفيد-19. وبالتالي، نظر الاستعراض الحالي في مشاركة ما مجموعه 167 منظمة دولية غير حكومية تتمتع بصفة مراقب، في أنشطة الدستور الغذائي خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول 2016 (عقب الاستعراض الأخير)¹ وديسمبر/كانون الأول 2021.

عملية الاستعراض

طرق التحليل

6- قامت أمانة الدستور الغذائي باستعراض مصادر المعلومات التالية لتحديد عدد وطبيعة المنظمات الدولية غير الحكومية البالغ عددها 167 منظمة والتي تتمتع بصفة مراقب وحضرت أيّ دورة من دورات الدستور الغذائي و/ أو مجموعات العمل ذات الصلة و/ أو قدمت تعليقات كتابية في الفترة الممتدة بين سبتمبر/أيلول 2016 وديسمبر/كانون الأول 2021:

- البيانات الحالية المستمدة من أدوات الرصد، بما في ذلك تقارير الاجتماعات، ووثائق العمل، ووثائق قاعة المؤتمرات والتعليقات الواردة (عبر البريد الإلكتروني وعبر نظام التعليقات الإلكتروني الخاص بالدستور الغذائي)؛
- والمشاركة في أعمال الدستور الغذائي، بما في ذلك الاجتماعات التي تُعقد بحضور الأعضاء ومجموعات العمل بحضور الأعضاء والإلكترونية؛
- والمعلومات المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب.

النتائج

7- حدّد الاستعراض 37 منظمة دولية غير حكومية لم تشارك في أعمال الدستور الغذائي خلال الفترة المشمولة بالاستعراض. غير أنّ إحدى هذه المنظمات الدولية غير الحكومية، ألا وهي الاتحاد الأوروبي لجمعيات مرضى أمراض الحساسية والمسالك الهوائية، لم تُمنح صفة المراقب سوى في عام 2019، وبالتالي تمّ استبعادها من الجزء المتبقي من الاستعراض لأنها كانت لا تزال تستوفي الشروط المنصوص عليها في المبادئ. وتمّ خلال الفترة المشمولة بالاستعراض حلّ منظمة أخرى، ألا وهي مجلس الصناعة من أجل التنمية، ولذا فقد فقدت بحكم الواقع صفة المراقب. وبالتالي، كان ما مجموعه 35 منظمة دولية غير حكومية تتمتع بصفة مراقب موضع استعراض إضافي.

8- ويدعو المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المنظمات الدولية غير الحكومية التي تنطبق عليها الشروط المبينة في الفقرة 6 من المبادئ إلى تقديم ردّ. وتمشياً مع هذا الشرط، أرسل استفسار إلى عنوان الاتصال المسجّل الخاص بالمنظمات الدولية غير الحكومية المحددة أعلاه ومجموعها 35 منظمة. وحيثما تبين أن هذه العناوين قديمة أو لم تعد صالحة، بُذلت أقصى الجهود للعثور على عناوين اتصال جديدة وأُحيل الاستفسار إليها مجدداً. وقد دُعيت المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تقديم ردّها في غضون شهر واحد.

9- وتشمل الالتزامات المفروضة على المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب والواردة في المبادئ، "إبلاغ هذه المنظمات الدولية فوراً أمين الهيئة بأي تغييرات في هيكلها وعضويتها، وبالتغييرات الهامة في أمانتها وكذلك بأي تغييرات هامة أخرى في المعلومات المقدمة وفقاً للملحق إلى المبادئ الحالي". وأخذت هذه المسألة في الاعتبار في المرحلة التالية من الاستعراض.

10- ومن أصل 35 منظمة دولية غير حكومية، قدمت ست منظمات أدلة على الامتثال لمعايير وشروط المبادئ. وفي ردها الكتابي، أشارت هذه المنظمات الدولية غير الحكومية إلى أنّها أرسلت تعليقاتها بشأن أعمال هيئة الدستور الغذائي إمّا عن طريق المنظمات الجامعة، بما يتماشى مع شرط التمثيل المزدوج²، أو من خلال البلد العضو في حالة واحدة (مؤسسة تسوية النزاعات الخاصة بالفاكهة والخضرة)، وقدمت الأدلة الداعمة ذات الصلة. ونظراً لأنّ إجراء تقديم التعليقات كان يندرج في إطار عملية داخلية، لم تكن أمانة الدستور الغذائي في وضع يسمح لها برصد هذه المساهمات و/ أو إدراجها ضمن مصادر المعلومات. وفي ما يلي المنظمات المعنية:

- مركز ربط الصناعات التحويلية للحوم في الاتحاد الأوروبي (CLITRAVI)؛
- المؤسسة الأوروبية Culinaria، مؤسسة تسوية النزاعات الخاصة بالفواكه والخضروات (DRC)؛
- رابطة صناعة الثلجات (EUROGLACES)؛
- اتحاد الأطباء البيطريين في أوروبا (FVE)؛
- الرابطة الدولية لمنتجي البكتين (IPPA)؛
- مجموعة العمل المعنية بتحليل البرولامين وسميته (WGPAT).

11- ومن بين المنظمات الدولية غير الحكومية المتبقية البالغ عددها 29 منظمة:³

- لم تجب 6 منظمات بحلول المهلة القصوى أو بعدها، ولم ترسل دليلاً على امتثالها للمعايير والشروط المنصوص عليها في المبادئ أو تبريراً لعدم الامتثال لها، حتى بعد إرسال تذكيرات لها (عن طريق البريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الصوتي)، (الجدول 1)؛
- وأشارت 3 منظمات دولية غير حكومية أنّها لم تعد مهتمة بحضور اجتماعات الدستور الغذائي بصفة مراقب دون تقديم مزيد من التفسيرات (الجدول 2)؛
- وأرسلت 4 منظمات دولية غير حكومية رداً ضمن المهلة المحددة، تُقرّ فيها بقلّة مشاركتها، مع إبداء اهتمامها بعمل الدستور الغذائي؛ وطالبة الحصول على إذن بالحفاظ على صفة المراقب (الجدول 3)؛
- ووفّرت 16 منظمة دولية غير حكومية مختلف التفسيرات لعدم مشاركتها طوال الفترة 2016-2021، وطالبة الحصول على إذن بالحفاظ على صفة المراقب (الجدول 4). وتضمنت هذه التفسيرات ما يلي: (1) تغييرات في هيكل الموظفين، على سبيل المثال تعيين جهة اتصال جديدة ذات معرفة قليلة أو منعدمة بالدستور الغذائي و/ أو صفة المراقب وامتيازاتها والتزاماتها (ترد في 76 في المائة من الإجابات في هذه المجموعة)؛ (2) محدودية الموارد للاستثمار في أنشطة الدستور الغذائي بسبب جائحة كوفيد-19، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر وقت الموظفين (14 في المائة من الإجابات)؛ (3) نقص المواضيع

²تمثيلاً مع الفقرة الأخيرة من القسم الفرعي 4-2 ضمن القسم السابع من إجراءات الحصول على "صفة مراقب".

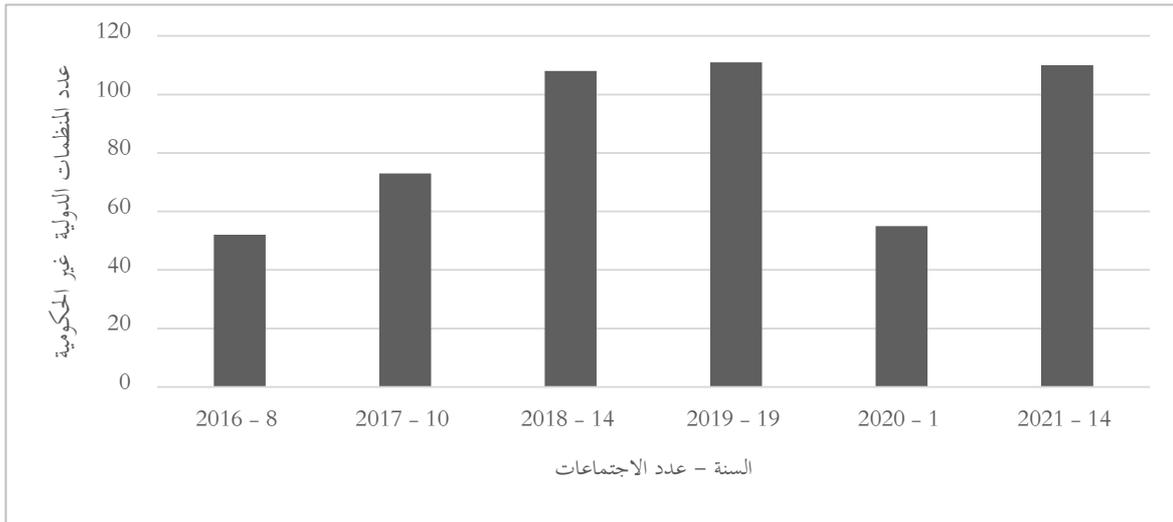
³انظر الملحق لمزيد من التفاصيل.

ذات الصلة بعمل المنظمات واختصاصاتها (10 في المائة من الإجابات). ومن بين هذه المنظمات، أعرب الاتحاد الدولي لرابطات النحالين (APIMONDIA)، عن اهتمامه المستمر بالحفاظ على صفة المراقب وذكر أن عدم مشاركته مع هيئة الدستور الغذائي في الفترة الممتدة من 2016 إلى 2021 تُعزى إلى عدم وجود مواضيع ذات صلة بعمل المنظمة وولايتها. ومع ذلك، فقد شارك بنشاط في حملات وسائل التواصل الاجتماعي⁴ بشأن المسائل الواقعة ضمن ولاية هيئة الدستور الغذائي، والتي تم تنظيمها أيضًا بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي.⁵

المشاركة الشاملة وإشراك المنظمات الدولية غير الحكومية في الدستور الغذائي

12- أظهر الاستعراض مشاركة متسقة للمنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب على مدى السنوات الست الماضية، مع مشاركة أكثر من 100 منظمة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي في السنوات 2018 و2019 و2021 (الشكل 1).⁶

الشكل 1: إجمالي عدد المنظمات الدولية غير الحكومية التي حضرت اجتماعًا أو أكثر من اجتماعات الدستور الغذائي في الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول 2016 إلى ديسمبر/كانون الأول 2021



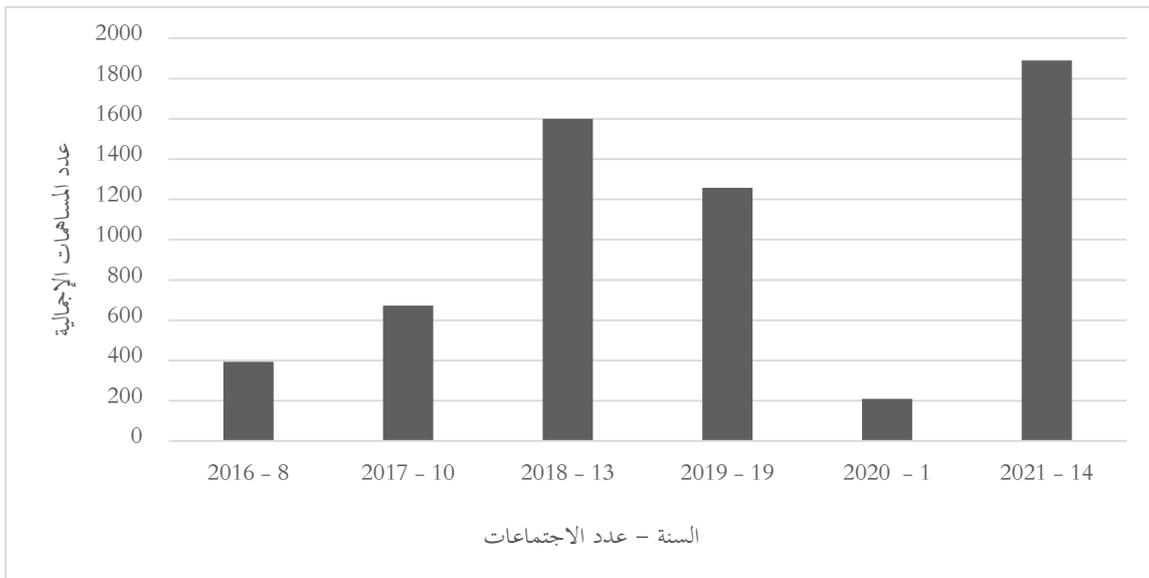
⁴شملت هذه الحملات اليوم العالمي لسلامة الأغذية واليوم العالمي للعسل ومحادثات على شبكة تويتر بشأن المواصفات والدستور الغذائي.
⁵وتجدر الإشارة أيضًا إلى أنّ الاتحاد الدولي لرابطات النحالين وقّع في عام 2021 مذكرة تفاهم مع منظمة الأغذية والزراعة تشمل أيضًا الأنشطة المتعلقة باختصاصات الدستور الغذائي.

⁶عند قراءة الشكلين 1 و2، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لما يلي: العدد المحدود من اجتماعات الدستور الغذائي التي تم تحليلها في عام 2016 (ثمانية) لأغراض الاستعراض الحالي؛ العدد الأكبر من اجتماعات الدستور الغذائي التي عُقدت في عام 2019 (19) والتي تضمنت لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛ انعقاد لجنة واحدة فقط في عام 2020 (الدورة الثالثة والأربعون لهيئة الدستور الغذائي)؛ الطبيعة الافتراضية للجان الدستور الغذائي المنعقدة في عام 2021 نتيجة لجائحة كوفيد-19 وما ترتّب عنها من تأجيل لدورات لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

13- وأشارت البيانات التي تم جمعها أيضًا إلى مشاركة أوسع للمنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في بعض اللجان بالمقارنة مع اللجان الأخرى، على سبيل المثال، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة (بمتوسط 36 وفدًا في كل دورة)، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (بمتوسط 30 وفدًا في كل دورة) ولجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (بمتوسط 26 وفدًا في كل دورة). وفي الوقت نفسه، بدأ أنّ مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في لجان التنسيق الإقليمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية محدودة، إذ بلغ معدل المنظمات الدولية غير الحكومية المشاركة 4 منظمات فقط في كل اجتماع.

14- وأظهر التحليل كذلك أنّ مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في عمل الدستور الغذائي، والتي شملت عدد التعليقات ووثائق قاعة المؤتمر واقتراحات العمل الجديد التي أرسلتها هذه المنظمات، قد زادت بشكل ملحوظ في نفس الفترة (الشكل 2).

الشكل 2: مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل الدستور الغذائي في الفترة الممتدة من سبتمبر/أيلول 2016 إلى ديسمبر/كانون الأول 2021
(التعليقات ووثائق قاعة المؤتمر واقتراحات العمل الجديدة)



15- وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، تلقت أمانة الدستور الغذائي 40 طلبًا مقدّمًا من المنظمات الدولية غير الحكومية للحصول على صفة مراقب في الدستور الغذائي، ما يعكس اهتمامًا ثابتًا بالدستور الغذائي وبالأنشطة المتعلقة به. وهرنًا بعملية الاستعراض، اعتُبر 19 طلبًا من هذه الطلبات متماشياً مع المبادئ والنصوص ذات الصلة للمنظمات الراعية وبناءً على توصية اللجنة التنفيذية، مُنحت لها صفة مراقب وفقاً لذلك.

الاستنتاجات

- 16- ظلّت مشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في الدستور الغذائي متسقة طوال الفترة التي شملها الاستعراض. ولا تزال أوساط المنظمات الدولية غير الحكومية الأوسع تهمّ بعمل الدستور الغذائي، لا سيما عندما ينخرط في مجالات عمل جديدة.
- 17- وأتاح الاستعراض فرصة مفيدة للتعرف على مدى انخراط المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب في عمل الدستور الغذائي. وأبرز أنّ بعض جوانب التعاون مع هذه المنظمات قد تحتاج إلى مزيد من الدراسة، مثل مساهمتها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي، ولا سيما الهدف 3 منها الذي لا يتطلب المشاركة في الاجتماعات، أو الانخراط من خلال المنظمات الدولية غير الحكومية الشريكة / المنظمات الدولية غير الحكومية الجامعة التي يتم تحديدها عند منح صفة مراقب.
- 18- وتُعدّ حالة "الاتحاد الدولي لرابطات النحالين" مثالاً مثييراً للاهتمام عن التعاون الجيّد بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية غير الحكومية حتى في حالة عدم وجود مشروع يعود عليها بالنفع مباشرة. ويجب تشجيع هذا النوع من التفاعلات وربما إدراجها في عملية الاستعراض المستقبلية للمبادئ. فعلى الرغم من عدم تضمين المشاركة عبر الإنترنت حالياً بشكل صريح في المبادئ، فهي تتماشى مع روح المبادئ ومع الهدف 3 من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 المتمثل في "زيادة الأثر من خلال الإقرار بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها"، وبشكل أكثر دقة، مع الغاية 1-3 المتمثلة في "رفع مستوى الوعي بمواصفات الدستور الغذائي".

إنهاء صفة المراقب

- 19- إنّ اللجنة التنفيذية مدعوة بموجب هذه الوثيقة، ووفقاً للمبادئ، إلى القيام بما يلي:
- إسداء المشورة وتقديم التعليقات بشأن إنهاء صفة المراقب للمنظمات الدولية غير الحكومية الواردة أسماؤها في الجدولين 1 و2. ولن تُنهي صفة المراقب بالنسبة إلى المنظمات الدولية غير الحكومية الواردة أسماؤها في الجدولين 3 و4 نظراً إلى أنها أبدت اهتمامها بالحفاظ على صفة المراقب وقدمت، بالنسبة للفئة الثانية (الجدول 4)، تفسيرات تُبرّر عدم مشاركتها في أنشطة الدستور الغذائي.
 - وتقديم تعليقات بشأن الاستعراض الشامل وأيّ توصيات لزيادة النظر في العلاقات مع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع بصفة مراقب.
- 20- وسيتخذ المديران العامان لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية القرار النهائي بشأن إنهاء صفة المراقب، آخذين في الاعتبار الملاحظات المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية ومشورة اللجنة التنفيذية.

الملحق

الجدول 1: المنظمات الدولية غير الحكومية (6) التي لم تستوف أو لم تقدم أدلة على استيفائها للشروط المنصوص عليها في المبادئ

المختصر	الاسم الكامل
CIDCE	المركز الدولي لقانون البيئة المقارن
CLAM	لجنة الاتصالات المعنية بزراعة أشجار الفاكهة الحمضية المتوسطة
ECU	اللجنة الأوروبية لحمض الجلوماتيك الجزئي (مذاق أومامي)
GREENPEACE	منظمة السلام الأخضر الدولية
IWGA	الرابطة الدولية لغلوتين القمح
WSMI	الرابطة العالمية للتطبيب الذاتي

الجدول 2: المنظمات الدولية غير الحكومية (3) التي لم تبد اهتمامًا بالحفاظ على صفة مراقب

المختصر	الاسم الكامل
EuSalt	الرابطة الأوروبية لمنتجي الملح
IHPC	المجلس الدولي للبروتين المتحلل
WFA	الاتحاد العالمي لوكالات الإعلان

الجدول 3: المنظمات الدولية غير الحكومية (4) التي أبدت اهتمامًا بعمل الدستور الغذائي، طالبة الحصول على إذن للحفاظ على صفة مراقب.

المختصر	الاسم الكامل
COLEACP	لجنة الاتصال المشتركة بين أوروبا وأفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ للترويج للفاكهة الاستوائية، والخضروات في خارج موسمها والأزهار ونباتات الزينة والتوابل
EHPM	الاتحاد الأوروبي لرابطات مصنعي المنتجات الصحية
IFPS	الاتحاد الدولي لمعايير الإنتاج
IUNS	الاتحاد الدولي لعلوم التغذية

الجدول 4: المنظمات الدولية غير الحكومية (16) التي قدمت تفسيرات مختلفة لعدم مشاركتها في عمل الدستور الغذائي، طالبة الحصول على إذن للحفاظ على صفة مراقب.

المختصر	الاسم الكامل
AAF / Starch Europe	الرابطة الأوروبية لمصنعي النشاء
AESGP	الرابطة الأوروبية للتطبيب الذاتي
AHPA	الجمعية الأمريكية للمنتجات العشبية
APIMONDIA	الاتحاد الدولي لرابطات النحالين
C4CCES	مركز الدراسات البيئية وتغير المناخ
EFFCA	الرابطة الأوروبية لزراعة المنتجات الغذائية والأعلاف
EFPRA	الرابطة الأوروبية للعاملين في مجال تجهيز الدهون واستخلاصها
EUROCOMMERCE	منظمة EuroCommerce للبيع بالتجزئة والجملة
FEEDM	الاتحاد الأوروبي للعاملين في تعبئة منتجات العسل وتوزيعها
GAIN⁷	التحالف العالمي لتحسين التغذية
IAFI	الرابطة الدولية لمفتشي مصايد الأسماك
IAI	منتدى الاعتماد الدولي
IEC	هيئة البيض الدولية
IFOAM	الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية
IUMS	الاتحاد الدولي لجمعيات الأحياء الدقيقة
PRRI	مبادرة البحوث واللوائح العامة

⁷ شارك التحالف العالمي لتحسين التغذية، مباشرة بعد الفترة المشمولة بالاستعراض (فبراير/شباط - مارس/آذار 2022)، في الدورة الثانية والخمسين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.